

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيْفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيْفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ قِضْفٌ
كَمَا هُوَ نِصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُيَابِ وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُضْفَاءُ
. وَالْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنْ
الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
. وَالأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِضْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ تَغْلُظُ
وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي العِيَابِ . وَقَالَ اللِّيْثُ : الْقِضْفَةُ :
أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قِضْفٌ وَقِضْفٌ وَقِضْفَانٌ وَقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى تَوَهُّمِ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ : وَالْقِضْفُ لَا يَخْرُجُ سِوْلَهَا مِنْ بَيْئِنِهَا . أَوْ
هِيَ أَيْ : الْقِضْفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ المَاءُ بِبَيْئِنِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأَنَّ مِنْ
الأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الوَادِي نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِذِي
الرُّمَّةِ : .

وَقَدْ خَنَقَ الأَلُّ الشَّعْفَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيهِ جُذُوعَانَ القِضْفِ البِرَاتِكِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقِضْفَةُ : أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقِضْفَةُ :
أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءٌ أَكْبَرُ مِنْ
البَعُوضِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
القِضْفَانُ وَالْقِضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقَلَهُ
الأَصْمَعِيُّ . وَالْقِضْفُ مُحَرَّكَةٌ : الحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَةَ الغَامِديُّ : .

دَرَأَتْ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِيَاضَهَا قِضْفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قِضْفِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمْسُوقَةً وَجَمَعُهَا قِضْفٌ وَكَذَلِكَ
أَمْرَأَةٌ قِضْفِيَّةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ العِنَبَ بِقَطْفِهِ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّهُ
خَاصٌّ بِالعِنَبِ وَمِثْلُهُ فِي المَغْرِبِ وَالمِصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
الشَّرِيعَةِ أَنَّهُ جَنِيٌّ الثَّمَرِ مِنَ الأَشْجَارِ . قُلْتُ : وَفِي التَّهْدِيبِ : القَطْفُ
: قَطْفُكَ العِنَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَطْفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَطْفَتَهُ حَتَّى الجَرَادُ تَقَطْفُ
رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ هَؤُلَاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطْفَ

العَنْدَبَ القَطْفُ لا غيرُ والذي في المُحْكَمِ أَنْ - قَطَفَ الشَّيْءَ بِمعْنَى قَطَعَهُ
مصدرُهُ القَطْفُ والقَطْفَانُ والقَطْفُ والقَطْفُ عن اللّاحِظِانيّ ثم نَقَلَ شيخُنَا
عن البيضاوي في تفسيره قوله تعالى : " قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ " ما نَصَّهُ : القَطْفُ :
هو الاجْتِناءُ بسُرْعَةٍ وقالَ الشَّهابُ : إِنْ نَسَهُ لا يُدَّ فِيهِ من السُّرْعَةِ ؛
لأنَّها شَأْنُهُ ومثْلُهُ في كُتُبِ الأَفْعَالِ وغيرِها قالَ : ثمَّ - ظاهِرُ كلامِ
المُصنِّفِ أَيْضاً بل صرَّحَ بِحُجَّتِهِ أَنْ - الفَعْلَ مِنْهُ كَصَرَبٍ وهو الأَكْثَرُ وفي المِصْبَاحِ
أَنْ - يُقالُ مِنْ بابِ يَ ضَرَبَ وَقَتَلَ فَتَأْمَلُ . قلتُ : وسَيَأْتِي لِلْمُصنِّفِ
قريباً أَنْ - اللّذِي مِنَ البَابِيَيْنِ هو قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .
كَقَطْفِ تَقَطَّيفاً وهو مُبالِغَةٌ في القَطْفِ نَقَلَهُ الصاغانيُّ وَأَنشَدَ
للعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ - ذَا فِدْأَمَةٍ مُنْطَفَأً .

" قَطْفَ مِنْ أَعْنَابِهِ ما قَطَفَ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ : ضاقَ مَشْيُها وقِيلَ :
أَساءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتِ وفسَّره بعضهم بِتَقارُبِ خَطْوِها . وَأَسْرَعَتِ
تَقَطَّفُ بِالضَّمِّ وتَقَطَّفُ بالكسْرِ قِطافاً بالكسْرِ وقُطُوفاً بالضَّمِّ . أَوْ
القِطافُ بالكسْرِ : الاسمُ كما في المِصْبَاحِ وجمعُ القِطافِ القُطُوفُ وَأَنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بارِزَةَ الفَقارَةَ لَمْ يَخُنْها ... قِطافُ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ